

فاتح عاصمة الكرة الأرضية .. #كُنْ\_جبالًا .. د. حازم شومان

حازم شومان

كنا جبالا في الجبال وربما سرنا على موج البحار بمعابد الافرنج كان اذانا قبل الكتائب ولا صحراء سجّداتنا والارض تقدّفنا وكأنّ ظل السيف ظل حديقة تبتّ حولنا الا زهار. لم نخش طاغوتا يحاربنا ولو نصّبنا - 00:00:00

المنايا حولنا اسوق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. النهاردة مع فاتح من اعزم فاتحة التاريخ الاسلامي. الاوروبيين لحد دلوقتي  
ييدعوا ربنا الا يزهف في امة محمد بهزا المنزه تاني. مع فاتح عاصمة الكرة الارضية. فاتح عاصمة العالم سانت هيلينا لما كان نابليون  
بونابرت مأسور هناك كتب في - 00:00:50

القرارات بتاعتة ان المدينة اللي فتحها الفاتح ده تتفع ان هي تبقى عاصمة الكورة الارضية. هذه المدينة شهرتها العالمية انها احسن مدينة على وجه الكورة الارضية من ثلاث نواحي بحار والناحية الثانية سدود وجبال بحيس ان ما فيش حد يقدر انه يفتح هذه المدينة. المدينة دي حداشر خليفة - 00:01:20

حاولوا انهم يفتحوها في تاريخ الاسلام وفشلوا. تمنية وخمسين سنة قادة الاسلام بيحاولوا يفتحوها وما حدش عارف يفتحها. الاموريين حوله. يزيد ابن العباسيين حاولوا ما يزيد الصاعقة الخليفة العثماني اللي اتسمى الصاعقة من قوته. حاول لحد ما ربنا ادخر هذا الفتح لهذا الفتاح - 00:01:40

العظيم محمد الفاتح فاتح القدس القسطنطينية الذي حارب معه الارض والسماء. القدس القسطنطينية يا جماعة دي كانت الفاتيكان بتاعة الوقت ده. الفاتيكان والقدس القسطنطينية دي كانت عاصمة الامبراطورية الرومانية من ايام ابو عبيدة ابن الجراح وخالد ابن الوليد حصره انتقي العاصمة القديمة للامبراطورية الرومانية - 00:02:00

وانتزروا على الامبراطور الروماني وهرب هرب على القسطنطينية. وفضل تمنمية وخمسين سنة دي العاصمة بتاعة الامبراطورية البيزنطية. دي الفاتيكان بتاع العالم كله لحد ما جه محمد الفاتح وعنه اتنين وعشرين سنة يا شباب. اتنين وعشرين سنة. سليمان القانوني اللي رعى باوروبا ودقت اجراس كنائس اوروبا كلها - 00:02:20

اليوم ما مات سليمان القانوني كان عنده ستة وعشرين سنة. محمد الفاتح القسطنطينية كان عنده اثنين وعشرين سنة محمد ابن القاسم فاتح بلاد السند والهند كان عنده سبعة وعشرين سنة. يا شباب انت عملت ايه بعمرك؟ مين قال لك ان انت صغير؟ مين قال لك ان انت صغيرة؟ ان انت صغيرة انتم - 00:02:40

تقروا تعلموا حاجات جباره يا جماعة. قيمة الشباب في الامة. محمد الفاتح يقرر ان هو يفتح هذه البلد. اول ما رينا بيوجه على الخلافة. ويحشر الجيش ربعمليون مقاتل جيش جبار. يعني ممكن ما فيش جيش اسلامي في تاريخ الاسلام كله كان بهذا الحجم الهائل. وينطلق الى القدسية من اجل - 00:02:58

انه يفتح عاصمة العالم وفاتيكان العالم وعاصمة الامبراطورية الرومانية. الامبراطور الروماني نزل يقاتل بنفسه في هزه المعركة. وانقتل في هزه المعركة. افتكروا يا شباب افتكروا تاريخكم واعرفوا تاريخكم. تسعه وعشرين مايو الف ربعمية ثلاثة وخمسين ميلادية. او تمنمية ستة وخمسين هجرية. تمنمية ستة وخمسين! بعد تمنمية - 00:03:18

وخمسين سنة هزه البلد بفتح تمنية ستة وخمسين هجرية يوم تسعه وعشرين مايو الف ربعمية ثلاثة وخمسين فتح الله علينا هزه المدينة العظيمة. محمد الفاتح جاب الجيش وانطلق لقى ان البلد طبعا من ثلاث نواحي محاطة بالمية. وعاملين - 00:03:38 العملاقة في القرن المائي اللي هو يعني في اتجاه القدسية فهو مش عارف يعدي بالسفن اصلا. هو كان متخيلا انه

هي فتحها بالسفن فقامت اول معركة ما بينه وما بين الامبراطور البيزنطي وانتصر البيزنطيين واتحطم سفن الجيش العثماني. طب بعد كده بعدها بيومين - 00:03:58

باقي السفن حاولت انها تمنع الامدادات بقى اللي جاية. قامت معركة تانية بعدها بيومين ما بين السفن اللي باقية بتاعة محمد الفاتح وما بين السفن اللي جاية عشان تجيب امدادات - 00:04:18

القسطنطينية العالم كله كان بيدي امدادات للقسطنطينية. العالم كله كان هيتجن. يا اخوانا اكبر زلزال في اوروبا في تاريخها كله سقوط القسطنطينية. اكبر حدا الزلزال اوروبا وزلزال كيانها وزلزال العالم كله. سقوط القسطنطينية ما كانش حد يتخييل انها تسقط. قامت معركة ما بين سفن الامداد وسفن محمد افتح - 00:04:28

منتصر سفن الامداد واتقتل برضه ناس من المسلمين. قالوا له انت انت جاي تقتل المسلمين هنا يعني الناس اللي معه مسلمين له ولكن يعني المسلمين بيتفقلاوا والبلد حصينة والامبراطور البيزنطي بيعرض عروض خدوا فلوس وامشوا. ولكن محمد الفاتح اصر بالليل عمل حركة رهيبة. الوقت - 00:04:48

السلاسل دي مخلية السفن مش عارفة تعيدي. عمل يعني يعني القى الزيت على الارض ارض واعرة وجبال. وشالوا السفن على البر مش على البحر يعدوا الحت بتاعة السلاسل في ليلة واحدة لم ينم فيها احد من الجيش - 00:05:08

بسموا الحركة دي معجزة المعجزات. ان هو قدر يمشي السفن جنب الخيول على الطريق البري وعدي السلاسل ونزل بالسفن صحي البيزنطيين في القسطنطينية صباحا على اصوات تكبير الجيش العثماني. استنوا يا جماعة فتح مين؟ ده لسه. بيقول لك آآ ما حدش يقدر يتوقعني. الشخصية - 00:05:24

هي دي هي شخصية محمد الفاتح ما حدش يقدر يتوقعه وحاول يحارب بالبحر ما نفعش. نقل السفن ونزل من من ناحية السلاسل ونزل وكبر. برضه ما فيش فايدة الجنود يعملوا عمليات استشهادية بدأوا يرموا نفسهم من فوق الاسوار ويقاتلوا على الاسوار عشان يحاولوا يفتحوا اي سغرة في الاسوار الحصينة بتاعة القسطنطينية - 00:05:44

أهل القسطنطينية مستقلين طبعا. يعني بلد بهذه المنزرة يا جماعة دي من اعزم فتوحات التاريخ. اللي كان بيعدى كانوا بيقتلوه ويرموا راسه الجنود العثمانيين عشان يجيئوا لهم احباط. بعد كده بدأ محمد الفاتح ما حدش يقدر يتوقعني. بدأ يفكر في افكار. ما فيش فاتح في التاريخ فكر في هزه الافكار. بدأوا يحفروا سراديب - 00:06:04

من تحت الارض شوفوا الهمة والعزيمة. شوفوا ربنا سبحانه وتعالى بيدخل فتوحات عظمى لناس عندها همم عظيمة قد ايه. فبدأ يحفروا سراديب والجنود بيحفروا منى. الناس في القسطنطينية ماشين لقوا اصوات من تحت رجلهم ده بدأوا يكتشفوا السراديب ديت فبدأم يحفروا سراديب مضادة - 00:06:24

تولعوا بالنفط والمواد الحارقة الصيادين بتاعة الجيش العثماني وولعوا في الجيوش اللي في الصناديق ديت وحرقوا الجنود العثمانيين. طب وبعدين نعمل ايه ما يأسش محمد الفاتح. بدأ ييجي عنده فكرة تانية خالص. صنع قلعة من تلات تدور. كل دور واقف فيه نوع من انواع الاسلحة. النوع الدور الاولاني - 00:06:44

وقف فيه آآ سلاح النبل عشان يرموا وهم بالقلعة الخشبية على اسوار القسطنطينية وكانت القلعة اعلى من اسوار القسطنطينية. تتخيل انت المهندسين التنفيذيين اللي نفزوا القلعة دي اصلا ازاي؟ وازاي عملوا العجل اللي تحتها عشان يمسك المنزرة ده؟ معجزات هندسية لحد ما وصلوا لاسوار القلعة قدر البيزنطيين يولعوا في القلعة ويقتلوا - 00:07:04

الجنود اللي فيها. موقف طبعا كان موقف رهيب والجيش اللي مع محمد الفاتح بدأ يتآزى. الناس بتقول نرجع وناس بتقول احنا جاين نموت في سبيل الله واحنا جاين ليه اصلا ايه يعني لو ما انتصرناش - 00:07:24

وبدأت المعركة تدخل في دائرة صعبة والامبراطورية بيزنت بنفسه كان يعني بيقاتل بايديه في هزه المعركة. هنا تحارب معنى السماء. لما بنصلد ولما بنستمر فحصل حاجات غريبة يا اخوانى في الله خارجة عن اي حد - 00:07:34

حد سبحانه الله العظيم ولكن عند النصارى القسطنطينية كان لها معانى. بالنسبة لهم هم لان الموضوع بالنسبة لهم له ايه؟ يعني فيه

حاجات ممکن تبقى عندنا حاجة عاديّة جدا - 00:07:49

الشمس والقمر لا تكسفن لموت احد ولا حياته. انما هم عندهم الحاجات دي. حصل تلات حاجات. الحاجة الاولانية حصل صعقة. حرقـت كنيسة اية صوفيا دي كانت اكبر كنيسة في الكرة الارضية وقدس كنيسة في الكرة الارضية. بعد الكنيسة طبعـا اللي فيها الصليب الاعظم اللي هو كانت في القدس واتنقل بعد كده مع الامبراطور البيزنطي لما هرب من ان تقي - 00:07:59

اتنقل هنـاك. اتحرـقت الكنيسة فـدي طبعـا كانت حاجة زلـلة الناس. الحاجة الثانية وهم يعني عـايزـين يسبـتوا الناس في القـسطـنـطـينـية طبعـا اصـواتـ التـكـبـيرـ بـتـاعـةـ العـمـانـيـ رـبـعـ مـلـيـونـ وـاحـدـ قـاعـدـينـ يـكـبـرـواـ لـيلـ نـهـارـ. فـطـبعـاـ حـربـ مـعـنـوـيـةـ جـبـارـةـ فـعـاـيـزـينـ يـسـبـتوـهـمـ جـابـواـ تـمـسـالـ نـادـرـ عـلـىـ وـجـهـ الـارـضـ. لـلـسـيـدـةـ مـرـيمـ وـقـدـعـواـ يـلـفـواـ 00:08:19

في شـوارـعـ قـسـطـنـطـينـيـةـ عـشـانـ يـسـبـتوـهـ الناسـ وـيـدـعـواـ وـيـصـلـواـ. وـهـمـ بـيـلـفـواـ بـالـتـمـسـالـ وـقـعـ التـمـسـالـ اـتـحـطـمـ وـاـتـهـشـمـ. الـامـبـراـطـورـ الـبـيـظـاطـيـ اـغـمـيـ عـلـيـهـ فـيـ الحـرـكـةـ دـيـ لـانـ الـكـلـامـ دـهـ عـنـدـهـمـ لـهـ دـالـاـتـ جـبـارـةـ طـبـعـاـ. الحاجـةـ التـالـيـةـ حـصـلـ خـسـوفـ لـلـقـمـرـ. وـهـمـ بـقـىـ عـنـدـهـمـ بـقـىـ يـقـولـ لـكـ مـشـ عـارـفـ وـعـنـدـنـاـ نـبـوـةـ انـ يـوـمـ مـاـ يـحـصـلـ خـسـوفـ لـلـقـمـرـ سـتـسـقـطـ 00:08:39

قسـطـنـطـينـيـةـ اـمـامـ الجـيـشـ اللـيـ كـانـ مـوـجـدـ فـيـ وـقـتـهـ التـلـاتـ حـاجـاتـ دـوـلـ دـمـرـواـ مـعـنـوـيـاتـ اـهـلـ القـسـطـنـطـينـيـةـ وـيـجـيـ بـعـدـ تـسـعـةـ وـخـمـسـيـنـ يـوـمـ مـنـ الصـمـودـ تـسـعـةـ وـخـمـسـيـنـ يـوـمـ مـنـ الصـمـودـ وـالـثـبـاتـ. مـشـ مـعـنـىـ اـنـكـ فـشـلـتـ عـشـرـ مـرـاتـ اـنـ اـنـتـ فـاشـلـ. الصـمـودـ بـتـاعـ مـحـمـدـ الفـاتـحـ صـمـودـ تـارـيـخـيـ 00:08:59

وـهـوـ شـابـ عـنـدـهـ اـتـيـنـ وـعـشـرـيـنـ سـنـةـ. بـعـدـ كـدـهـ اـخـرـ حـاجـةـ بـعـدـ تـسـعـةـ وـخـمـسـيـنـ يـوـمـ مـنـ الصـمـودـ وـالـصـبـرـ يـقـسـمـ الجـيـشـ اـرـبـعـ جـيـوشـ. وـيـبـدـأـ مـنـ نـصـ الـلـيـلـ عـلـىـ اـسـوـارـ القـسـطـنـطـينـيـةـ. الجـيـشـ الـاـولـانـيـ هـجـمـ فـضـلـ يـقـاتـلـ وـيـتـقـتـلـ لـحـدـ مـاـ اـنـهـكـ اللـيـ بـيـحـمـوـ اـسـوـارـ. وـبـعـدـ كـدـهـ رـجـعـ تـانـيـ. خـلاـصـ حـسـبـواـ اـنـ الجـيـشـ 00:09:19

الـاسـلـامـيـ هـيـرـتـاحـ. طـلـعـ الـرـبـعـ التـانـيـ. فـضـلـ يـقـاتـلـ لـحـدـ الـفـجـرـ. وـيـتـقـتـلـ وـبـعـدـ كـدـهـ رـجـعـ طـلـعـ الـرـبـعـ التـالـتـ بـعـدـ الـفـجـرـ. فـضـلـ يـقـاتـلـ لـحـدـ الصـبـحـ طـبـعـ التـانـيـنـ خـلاـصـ مـقـتـولـيـنـ. وـالـاـصـوـاتـ التـكـبـيرـ رـهـيـةـ. الـامـبـراـطـورـ بـيـزـنـطـيـ شـالـ الشـرـابـ بـتـاعـتـهـ شـالـ ايـ عـلـامـةـ وـنـزـلـ يـقـاتـلـ فـيـ المـعـرـكـةـ دـيـ بـنـفـسـهـ وـاتـقـتـلـ 00:09:39

اتـقـتـلـ فـيـ نـهـاـيـةـ لـحـزـةـ قـتـلـهـ طـبـعـاـ كـانـ لـحـزـةـ المـؤـرـخـينـ الغـرـبـ بـيـتـكـلـمـواـ عـنـ الـلـحـزـةـ دـيـ كـلـامـ يـبـكـيـ. يـعـنـيـ بـيـقـولـ لـكـ لـوـ كـانـ حـجـرـ لـبـكـيـ فـيـ هـزـهـ الـلـحـزـةـ سـاعـةـ مـاـ كـانـ بـيـوـدـ الـقـصـرـ بـتـاعـهـ وـبـيـوـدـ الـشـعـبـ بـتـاعـهـ. هـوـ الـرـاجـلـ اـصـلـاـ مـاـ كـانـشـ قـدـامـهـ غـيـرـ اـنـهـ اـتـقـتـلـ. لـانـهـ لـوـ مـاـ كـانـشـ اـتـقـتـلـ اـمـبـراـطـورـ وـهـيـقـعـ فـيـ الـاـسـرـ 00:09:59

الـجـيـشـ الـرـابـعـ مـحـمـدـ الفـاتـحـ نـزـلـ فـيـهـ بـنـفـسـهـ وـكـانـ الـامـبـراـطـورـ الـرـوـمـانـيـ مـنـ النـاحـيـةـ دـيـ وـمـحـمـدـ الفـاتـحـ مـنـ هـزـهـ النـاحـيـةـ وـهـزـهـ هـيـ الـلـحـزـةـ لـحـزـةـ مـاـ القـائـدـ نـزـلـ الـارـضـ بـنـفـسـهـ. لـحـظـةـ مـاـ القـائـدـ نـزـلـ الـمـيـدـانـ بـنـفـسـهـ دـيـ الـلـحـظـةـ اللـيـ رـيـنـاـ فـتـحـ فـيـهـ اـسـوـارـ القـسـطـنـطـينـيـةـ. وـصـلـةـ الـضـهـرـ فـيـ الـيـوـمـ دـهـ صـلـةـ الـضـهـرـ يـوـمـ تـسـعـةـ 00:10:17

عـشـرـيـنـ مـاـيـوـ الـفـ ربـعـمـيـةـ تـلـاثـةـ وـخـمـسـيـنـ مـيـلـادـيـةـ. يـوـمـ سـنـةـ تـمـنـمـيـةـ سـتـةـ وـخـمـسـيـنـ هـجـرـيـةـ صـلـىـ مـحـمـدـ الفـاتـحـ فـيـ اـسـطـنـبـولـ. اـولـ صـلـةـ ضـهـرـ لـلـمـسـلـمـيـنـ فـيـ هـذـهـ الـمـدـيـنـةـ الـحـصـيـنـةـ اللـيـ بـقـتـ دـلـوـقـتـيـ عـاصـمـةـ تـرـكـيـاـ. وـالـلـيـ بـقـىـ دـلـوـقـتـيـ دـوـلـةـ اـسـلـامـيـةـ. مـلـاـحـظـيـنـ يـاـ جـمـاعـةـ اـنـ كـلـ اـفـتوـحـاتـ الـاسـلـامـيـةـ 00:10:37

الـلـيـ بـنـتـكـلـمـ عـنـهـ. مـاـ فـيـشـ حـدـ اـرـتـدـ فـيـهـ. مـلـاـحـظـيـنـ اـنـ تـرـكـسـتـانـ الـشـرـقـيـةـ كـلـ اـهـلـهـ مـسـلـمـيـنـ لـحـدـ دـلـوـقـتـيـ اللـيـ فـتـحـهـاـ كـتـيـبـةـ اـبـنـ مـسـلـمـ. بـلـادـ السـنـدـ وـالـهـنـدـ اللـيـ فـتـحـهـاـ مـحـمـدـ اـبـنـ القـاسـمـ 00:10:56

لـحـدـ دـلـوـقـتـيـ كـلـ بـاـكـسـتـانـ مـسـلـمـةـ وـكـاشـمـيرـ مـسـلـمـةـ وـبـنـجـلـادـيـشـ مـسـلـمـةـ وـمـتـيـنـ مـلـيـونـ مـسـلـمـ فيـ الـهـنـدـ. شـمـالـ اـفـرـيـقـيـاـ اللـيـ فـتـحـوـاـ مـوـسـىـ وـبـنـ نـصـيرـ لـحـدـ دـلـوـقـتـيـ كـلـ مـسـلـمـ عـكـسـ اـيـ فـيـ مـعـارـكـ عـسـكـرـيـةـ التـانـيـةـ لـاـيـ حـدـ فـيـ التـارـيـخـ. عـشـانـ كـدـهـ بـاـقـولـ لـكـمـ اـحـنـ اـعـزـمـ فـتـوـحـاتـ فـيـ التـارـيـخـ كـلـهـ. وـاـكـتـرـ اـمـةـ حـافـزـتـ عـلـىـ فـتـوـحـاتـهـ فـيـ التـارـيـخـ كـلـهـ. وـاـكـتـرـ اـمـةـ عـنـدـهـاـ عـقـيـدـةـ عـظـيـمـةـ 00:11:06

بـهـرـتـ الـعـالـمـ كـلـهـ. بـسـ نـعـرـفـ قـيـمـةـ التـارـيـخـ بـتـاعـنـاـ. مـحـمـدـ الفـاتـحـ كـمـ مـسـيـرـةـ الـجـهـادـ. فـتـحـ المـجـرـ بـوـدـاـ بـيـسـتـ. وـقـفـ عـلـىـ اـسـوـارـ فـيـيـنـاـ. وـاـاـ يـعـنـيـ مـحـمـدـ فـاتـحـ مـاتـ وـهـوـ عـلـىـ اـسـوـانـ رـوـمـاـ. يـوـمـ مـاـ اـجـرـاسـ اـوـرـوـبـاـ كـلـهـ دـقـتـ. اـقـرـاصـ الـكـنـائـسـ. مـنـ فـرـحـ اـنـ هـزـاـ الشـخـصـ

مات واحد المؤرخين بيقول - 00:11:26

ادعوا ربكم يا ايها النصارى الا يبعث في امة محمد رجل مسل مسل محمد الثاني اللي هو محمد الفاتح مرة ثانية. يعني كانت شخصية مرعبة فتح المجر. آاه اه اخو فاتح بودا بيست فتح اه البانيا لحد دلوقتى البانيا مسلمة. البوسنة والهرسك لحد دلوقتى البوسنة والهرسك مسلمين. الصرب كرواتيا الجبل الاسد - 00:11:47

توغل في اوروبا ومات وهو يجاهد في سبيل الله زي كثير جدا من الخلفاء العثمانيين الدولة المفترى عليها الدولة المشوهة دول قامت بالجهاد في سبيل الله زي الدولة الاموية. احنا مش عارفين حاجة عن تاريخنا. اه الامويين اللي كانوا بيقتلوا العباسيين اه اللي كان منهم السفاح. اللي هارون الرشيد اللي كان بيسمه - 00:12:07

مجالس الخمر والنساء آآ معاوية بن ابي سفيان اللي حارب سيدنا علي وخد الخلافة منه آآ يزيد احنا مش عارفين الحاج ابن يوسف السقفي اللي قتل عبدالله ابن الزبير احنا العلمانيين جابوا نقط سودا بس - 00:12:27

في بعض التاريخ لبعض الحوادس الفردية. في حين ان التاريخ بتاعنا تاريخ جبار. هزه الشخصيات لا يتخيل احد. الشخصيات دي مين ؟ وليد بن عبد الملك ده اكتر فتح في الكرة الارضية - 00:12:41

فتحت الارض في عهد حاكم في عهده. سليمان القانوني ده بيسموه الخليفة الذي حكم الكرة الارضية. ودفعت اوروبا له الجزية وموسكو له الجزية. احنا عندنا كمية من الحكماء من الفتى - 00:12:51

ولكن للاسف احنا مش عارفين قيمة تاريخنا وده هدف السلسلة ديت كنا جبالا في الجبال وربما سرنا على متن البحار بحار كلام اكيد وكلام حقيقي لا احنا مضطرين نعمل السوبر هيرو زي الغرب ولا نعمل آآ الشخصيات الغريبة - 00:13:01

بتاع الغرب لان ما عندهمش تاريخ. فهم بيصنعوا تاريخ بهوليد. انما احنا عندنا اعزم تاريخ محتاجين نقرأ. ومحتاجين نتدبره. ومحتاجين نحيي المعاني بتاعته فينا لعل ربنا بيتحس فينا مرة تانية قادة يغيروا العالم ويفتحوا العالم من امثال محمد الفاتح رحمة الله. يا ليت قومي - 00:13:21

يسمعون شكاية هي في ضميري صرخة الوجدان. اسمعهم ويا رب ما الهمتنى واعز اليهم يقظة الایمان كنا جبال في الجبال وربما صرنا على موج البحار بحارا بمعابد كان اذانها قبل الكتائب يفتح الانصار - 00:13:41

00:14:21 -